اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 25-03-2009 رقم العـدد: 15551 رقم الصفحة: 20 مسلسـل: 119 رقم القصاصة: 1

خادم الحرمين: الشكر لله ثم للشعب الذي أيد وساند

خاطب خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز شعبه وأمته بحب من على منبر مجلس الشورى.. مشخصا حال الأمة في هذا الوقت الصعب من تاريخها.. ومؤكدا حفظه الله أن التاريخ وتجارب الماضي أثبتا قدرة الشعوب العربية على تخطي كل الصعاب.. وتجاوز كل العقبات.. معبرا - حفظه الله - عن إيمانه وثقته بأن هذه الأمة ستنال في نهاية المطاف ما تستحقه من مكانة وقيمة تليق بها.

وحظي الشأن المحلي باهتمام خاص من المليك المفدى فأكد حرصه على توفير سبل الحياة الكريمة للمواطن السعودي.. والعمل بإخلاص وإصرار على بناء غد مزدهر ينعم بظلاله أبناء الوطن من الماء إلى الماء:

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

أيها الأخوة الكرام أعضاء مجلس الشورى:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

باسم الله، وعلى بركة الله نفتتح أعمال السنة الأولى من الدورة الخامسة للمجلس، سائلين الله، جل جلاله، أن يسدد جهودكم، ويلهمكم الرأي والمشورة. وانتهز هذه الفرصة لأشكر أخي معالي الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد على ما بذله من جهد خلال رئاسته للمجلس، مرحباً في نفس الوقت بمعالي الأخ الدكتور عبد الله بن محمد آل الشيخ.

صلابة لا تقبل ضعفاً

إن التحديات التي تواجه أمتكم سواء على صعيد الوطن، أو الأمة العربية والإسلامية، تفرض علينا جميعا يقظة لا غفلة معها، وصلابة لا تقبل الضعف، وصبرا لا يخالجه اليأس، وقبل ذلك كله إيمان بالله لا قنوط معه، وكل ذلك يستدعي منا مسؤولية مضاعفة لمواجهة التحديات التي يأخذ بعضها برقاب بعض، فمن عدوان إسرائيلي عات في الأرض فسادا، إلى خلاف فلسطيني بين الأشقاء هو الأخطر على قضيتنا العادلة من عدوان إسرائيل، يوازيه خلاف عربي وإسلامي يسر العدو، ويؤلم الصديق. وفوق هذا كله طموحات عالمية وإقليمية، لكل منها أهدافه المشبوهة.

الانتصار لا يتحقق لأمة تحارب نفسها

في هذا الجو الملبد بالسواد، ترى الشعوب العربية مصيرها مهددا من الآخر، وشعرت بأن أمالها مبعثرة ومستقبلها مظلم. لكن الأمة المؤمنة لا تيأس من روح الله، فمن عمق المعاناة والجراح استذكرت تاريخها الحافل بالانتصارات، فانتصرت على يأسها، وانطلقت من سقف الواقع المرير إلى قمة التحدي، متجاوزة ذاتها، ساعية إلى جمع الشمل، وتوحيد الصف والكلمة، وسوف نستمر - بإذن الله- حتى يزول كل خلاف، مدركين أن الانتصار لا يتحقق لأمة تحارب نفسها، وأن العالم لا يحترم إلا القوي الصابر، وإننا لأقوياء بالله صابرون، متوكلون عليه - جل جلاله -.

نضع نصب أعيننا شعبنا العريق

كان من نعم الله على دولتكم أن قامت بدورها في هذه الانتفاضة المباركة على الشقاق والهوان، ويعلم الله بأننا كنا في كل خطوة اتخذناها نضع نصب أعيننا شعبنا العريق، مدركين إيمانه العميق بربه، وتمسكه بعروبته، وحرصه الشديد على وحدة أمته العربية والإسلامية وعزتها، فالحمد لله الذي هدى ويسر، ثم الشكر للشعب الذي أيد وساند.

اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 25-03-2009 رقم العـدد: 15551 رقم الصفحة: 20 مسلسـل: 119 رقم القصاصة: 2

جنبنا الوطن أسوأ العواقب

خلال تلك الاجواء الصعبة، هبت علينا رياح ازمة مالية عاتية. لم يكن لنا يد في صنعها، ولكن آثارها امتدت لتهدد العالم كله. وكان لا بد لنا من ان نتصدى لها بحزم وان نعالجها بحكمة، واستطعنا بفضل الله تجنيب الوطن أسوأ عواقبها، ولا نزال نراقب الموقف بحذر ويقظة. ولا شك ان بلادكم تشارك مع بقية دول العالم الرئيسية في إيجاد الحلول لهذه الأزمة، وخاصة دورها في مجموعة العشرين.

مسيرة التطور لا بد أن تواصل انطلاقها

في غضون هذا كله كان لا بد لمسيرة التطوير أن تواصل انطلاقها في الوطن الغالي، وكان لا بد من قرارات تدفع بعجلة التطور، وضرورة التعامل مع المتغيرات لما فيه رفعة الوطن، وتحقيق كل اسباب الحياة الكريمة للمواطن.

هذا سبيلنا، وهذا نهجنا، وسوف نمضي بحول الله وقوته مستلهمين منه -عز وجل- القوة والعزم، عاملين بلا كلل ولا ملل لصناعة الغد السعودي المشرق بالرفاه المزدهر بالمحبة والتسامح الفخور بعقيدته وإيمانه.

اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 25-03-2009 رقم العـدد: 15551 رقم الصفحة: 20 مسلسـل: 119 رقم القصاصة: 3

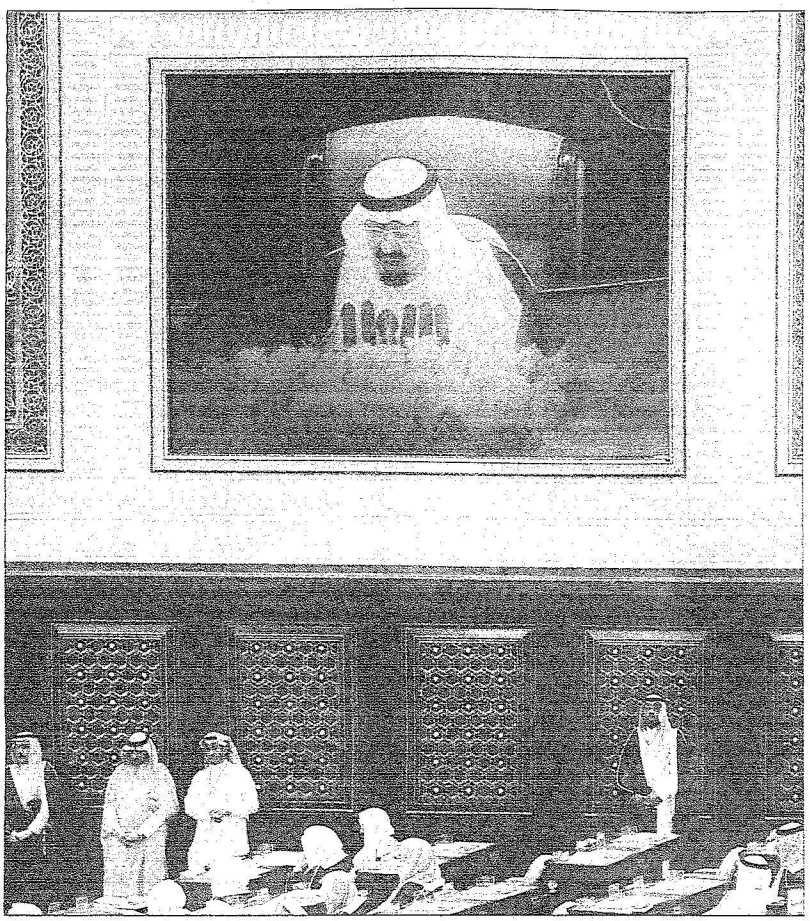

الملك عبدالله يلقي خطابه تحت قبة الشورى أمس في الرياض. (تصوير: فهد شديد)